[128] وهو يريد ظلة بني ساعدة، فاتبعته فإذا هو قد سقط منه شئ فقال: بسم ا اللهم اردد علينا، فأتيته فسلمت عليه، فقال: معلى ؟ قلت: نعم جعلت فداك قال: التمس بيدك فما وجدت من شئ فادفعه إلى فإذا أنا بخبز كثير منتثر، فجعلت أدفع إليه الرغيف والرغيفين، وإذا معه جراب أعجز من خبز، قلت: جعلت فداك احمله على فقال: أنا أولى به منك، ولكن امض معي. فأتينا ظلة بني ساعدة، فإذا نحن بقوم نيام فجعل يدس الرغيف والرغيفين حتى أتى على آخرهم، حتى إذا انصرفنا قلت له: يعرف هؤلاء هذا الامر ؟ قال: لا، لو عرفوا كان الواجب علينا أن نواسيهم بالدقة وهو الملح، إن ا لم يخلق شيئا إلا وله خازن يخزنه إلا الصدقة فان الرب تبارك وتعالى يليها بنفسه، وكان أبي إذا تصدق بشئ وضعه في يد السائل، ثم ارتجعه منه فقبله وشمه ثم رده في يد السائل، وذلك أنها تقع في يد ا قبل أن تقع في يد السائل فأحببت أن إليها إذا وليها ا، ووليها أبي (1). إن صدقة الليل تطفئ غضب الرب، وتمحوا الذنب العظيم، وتهون الحساب، وصدقة النهار تنمي المال وتزيد في العمر (2). 49 - شى: عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: ما من شئ إلا وكل به ملك إلا الصدقة، فانها تقع في يد ا (3). 50 - شى: عن أبي بكر، عن السكوني عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: خصلتان لا احب أن يشار كني فيهما أحد وضوئي فانه من صلاتي، وصدقتي من يدي إلى يد سائل، فانها تقع في يد الرحمن (4).

_____

(1) في المصدر: فأحببت أن أقبلها اذ وليها ا ووليها ابى، والظاهر بقريتة ما سبق، فأحببت ان أناولها اذ وليها ا، وناولها أبى. (2) تفسير العياشي: ج 2 ص 107 (3 - 4) تفسير العياشي: ج 2 ص 108.